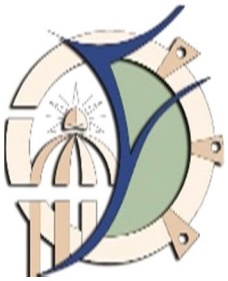

جامعة الفيوم

قسم الدراسات الجغرافية

معهد البحوث والدراسات
الإستراتيجية لدول حوض النيل

التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان دولة كينيا وأثره على بعض مؤشرات التنمية البشرية

Ğ Ɇ z ā À 8 ƨ ā ğ Ā ŋ z Ȳ Ĥ ţ ā ļ Ţ ɷ ȳ ā Æ Ǻ Q è Ā æ ɹ Ā Ȯ Ê ō

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة من قسم الدراسات الجغرافية بمعهد البحوث والدراسات

الاستراتيجية لدول حوض النيل - جامعة الفيوم

á ā Æ ø ø ȝ Ŭ

أحمد مصطفى جمعه عبدالواحد

مدرس مساعد بقسم الدراسات الجغرافية معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية
لدول حوض النيل – جامعة الفيوم

إشـــراف

أ.د/حسن محمد إبراهيم حسونة — أستاذ الجغرافيا البشرية وعميد معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل – جامعة الفيوم

أ.م.د/أحمـد فـؤاد إبراهيم المغـازي — أستاذ جغرافية السكان المساعد ووكيل معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل – جامعة الفيوم الأسبق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.م.د/ناصر عبدالستار عبدالهادي — أستاذ الجغرافيا الطبيعية المساعد ووكيل معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل – جامعة الفيوم

الفيوم 2024م

الملخص باللغة العربية

تعد دراسة التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان دولة كينيا وأثره على بعض مؤشرات التنمية البشرية واحدة من أهم الدراسات السكانية فمثل هذا النوع من الدراسات السكانية يمثل مرآة عاكسة لكثير من خصائص السكان الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية، بل والسياسية في بعض الأحيان، وتهدف هذه الدراسة إلى؛ دراسة المؤشرات السكانية العامة لدولة كينيا خلال الفترة (1999-2019)، وذلك من خلال إظهار التباينات الجغرافية في توزيع السكان طبقاً لبعض الخصائص الاجتماعية الهامة في كينيا على مستوى الدولة والحضر والريف والذكور والإناث، بالإضافة إلى تحليل التركيب العمري والنوعي، وإبراز التباينات الجغرافية المختلفة في الخصائص العمرية والنوعية على كافة المستويات، وتحليل العلاقة بين التركيب العمري والنوعي وبعض المؤشرات الخاصة بالتنمية البشرية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك التحديات التي تواجه التنمية البشرية بالدولة والتنبؤ بمستقبل السكان والتركيب العمري والنوعي والتعرف على أشكال الأهرام العمرية والنوعية لسكان الدولة على مستوى الحضر والريف والوحدات الإدارية داخل الدولة(المحافظات).

وقد جاءت هذه الدراسة لتندرج بموضوعها ضمن الدراسات المتعلقة بدراسة التركيب السكاني عامة والتركيب العمري والنوعي خاصة، حيث تتناول **دراسة التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان دولة كينيا وأثره على بعض مؤشرات التنمية البشرية**. وتحتوي هذه الدراسة على ست فصول تسبقها مقدمة شاملة لكافة العناصر مثل: أهمية وأسباب اختيار الموضوع، والهدف من دراسته، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة أو أحد أجزاءه، وتساؤلات وفرضيات الدراسة، والمناهج المتبعة في دراسته، والمصادر التي تم الإعتماد عليها في إتمامها، إضافة إلى قائمة بمحتوياتها، كما اختتمت الدراسة بخاتمة شملت التوقعات المستقبلية لسكان الدولة والتركيب العمري والنوعي وشكل الأهرام السكانية العمرية والنوعية المستقبلية، إضافة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

وقد جاءت فصول الدراسة الست كما يلي:

الفصل الأول: وقد تناول بالدراسة المؤشرات السكانية لدولة كينيا مثل حجم ونمو السكان، وتوزيع وكثافة السكان بالدولة، إضافة لدراسة بعض مؤشرات التقييم الجغرافي لتوزيع السكان وكثافتهم في كينيا المتمثلة في نسبة التركز السكاني، ودليل التركز، ودليل إعادة توزيع السكان، ومنحنى لورنز، ثم انتهى بدراسة توزيع السكان طبقاً لبعض الخصائص الاجتماعية في الدولة؛ وتمثلت هذه الخصائص في التوزيع الإثني والعرقي في كينيا، والتوزيع اللغوي والديني للسكان، إضافة إلى التوزيع الجغرافي للسكان في كينيا حسب حالتهم الزواجية.

الفصل الثاني: تناول دراسة التركيب العمري لسكان كينيا، وبه قام الطالب بتقسيمه إلى عدد من العناصر الأساسية والتي تناولت تقييم بيانات العمر بالدولة، ثم تطور التركيب العمري للسكان حسب الفئات العمرية العريضة وحسب أماكن تواجدهم (ريف-حضر)، والتباين المكاني للتركيب العمري حسب الفئات العمرية العريضة على مستوى المحافظات، وبعض المؤشرات الديموغرافية المرتبطة بالتركيب العمري ومن بينها العمر الوسيط، ودليل التعمر، ومعدل الإعالة.

الفصل الثالث وقد جاء هذا الفصل تحت عنوان التركيب النوعي لسكان كينيا، وتم تقسيمه إلى ستة أقسام، تناول الأول منها تطور نسبة النوع في الدولة حسب الفئات العمرية العريضة، وتناول

الثاني تباين نسبة النوع للسكان حسب الفئات العمرية العريضة ومحل إقامتهم (حضر-ريف)، بينما تناول القسم الثالث التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى المحافظات، ودرس القسم الرابع تباين نسبة النوع للسكان حسب فئات السن الخمسية، واهتم القسم الخامس بدراسة التباين المكاني لنسبة النوع على مستوى المحافظات حسب فئات السن الخمسية، ثم اختتم القسم السادس بدراسة الفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ لسكان كينيا في الفئات العمرية العريضة وفئات السن الخمسية في الدولة وحسب محل إقامتهم (حضر- ريف) وكذلك التباين المكاني للفجوة النوعية ومؤشر دليل التكافؤ لهذه الفئات العمرية على مستوى محافظات الدولة.

الفصل الرابع: اختص بدراسة الأهرامات السكانية العمرية والنوعية لسكان كينيا، وقسم إلى أربعة أقسام رئيسية، تناول القسم الأول منها الأهرامات السكانية العمرية والنوعية على مستوى الدولة خلال الفترة التعدادية 1999-2019، بينما القسم الثاني الأهرامات السكانية العمرية والنوعية في حضر وريف الدولة، بينما خُصص القسم الثالث لدراسة التباين المكاني للأهرامات السكانية العمرية والنوعية لسكان الدولة على مستوى المحافظات الداخلية خلال فترتي التعداد 2009-2019، واختتم القسم الرابع بدراسة العوامل المؤثرة في التركيب العمري والنوعي لسكان كينيا وتم تقسيمه إلى مجموعتين رئيسيتين الأولى درست أثر الزيادة الطبيعية المؤثرة في التركيب العمري والنوعي من حيث معدلات المواليد والوفيات والخصوبة بالدولة بينما درست المجموعة الثانية الزيادة الغير طبيعية المؤثرة في التركيب العمري والنوعي المتمثلة في الهجرة بقسميها (هجرة داخلية وافدة- هجرة خارجية مغادرة).

الفصل الخامس: اهتم بدراسة العلاقة بين التركيب العمري والنوعي لسكان دولة كينيا وبعض مؤشرات التنمية البشرية، وقسم هذا الفصل إلى ثلاث أقسام رئيسية خصص القسم الأول منها لدراسة التركيب العمري والنوعي وأثره على بعض المؤشرات الاقتصادية للسكان فدرس قوة العمل بين السكان في كينيا، وتطرق لمعرفة مؤشرات إسهام السكان بالدولة في النشاط الاقتصادي. بينما تناول القسم الثاني التركيب العمري والنوعي وأثره على بعض المؤشرات الاجتماعية للسكان في كينيا، وتم من خلاله دراسة الحالة التعليمية للسكان والتباين المكاني للسكان حسب حالتهم التعليمية، ودرس الأمية بالدولة والتوزيع الجغرافي لحجم الأمية ومعدلاتها بين السكان، إضافة إلى التوزيع الجغرافي والنسبي للمتعلمين حسب المهل التعليمي بالدولة، واختتم القسم الثالث بدراسة العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية من حيث معدلات البطالة والتعليم بالدولة.

الفصل السادس: تناول بالدراسة التنمية البشرية ومستقبل التركيب العمري والنوعي في كينيا، حيث تم تقسيم الفصل لثلاث أقسام، تم تخصيص القسم الأول لدراسة التنمية البشرية ومؤشراتها بالدولة من حيث تطور دليل التنمية البشرية ومؤشراتها المتمثلة في دليل العمر المتوقع عند الميلاد، ودليل الصحة والتعليم والدخل، بينما اهتم القسم الثاني بدراسة التحديات التي تواجه التنمية البشرية في كينيا مثل الزيادة السكانية، والفقر، وقصور الخدمات التعليمية والصحية، وعدم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واختتم القسم الثالث بالتوقعات المستقبلية للتركيب العمري والنوعي لسكان الدولة، فتم التنبؤ بمجموعة من التوقعات المستقبلية لأعداد السكان وكثافتهم في كينيا ومحافظاتها حتى عام 2049م، ومعرفة سنوات تضاعف حجم السكان بالدولة، وتركيب السكان المتوقع حسب فئات العمر والنوع، واختتم برسم شكل الأهرامات السكانية المتوقعة خلال الفترة التخطيطية للدولة وللحضر والريف وكذلك لمحافظات الدولة من عام 2019 وحتى عام 2049م.

الخاتمة: انتهت الدراسة بخاتمة متضمنة ما تم التوصل إليه من نتائج، وتوصيات لحل بعض المشكلات التي يُعاني منها سكان كينيا وتقف عائق أمام تنميتهم وتؤثر في الخصائص العمرية والنوعية وبالتالي تمثل تحدياً كبيراً أمام التنمية البشرية بالدولة.